يصلون الصلوات الخمس بغير اجتناب عن الكراهة
بل عن الفساد واكثرهم لا يعرفون الكراهة والفساد
فيكون من الظالمين لانفسهم ومن لم يحترز
عن هذه المكروهات طلبا للثواب فوجب له
العذاب وظاهره رحمة وباطنه عذاب
لانه ما عمل بموجب الكتاب ولا يعرف العلم
ولا يساله عمن يعرف الكتاب هذه الصلاة
التي صلوها بالكراهة التحريمية ولم يقضها
وابطلوا صلاتهم ولم يعرفوا بطلانها ولم يقضوها
ويظنون ان صلاتهم مقبولة وثوابهم عظيمة
فكانت صلاته هباء منثورا فلهذا قال
ظاهرها رحمة وباطنها عذاب لاجل الصلاة
التي صلوها بعدم الاجتناب عن المكروهات
التحريمية ومفسدات الصلاة فلما صلى
بالكراهة التحريمية او بالبطلان يجب قضاؤها

او

او لم يقض فلم يقضها فيكون معذبا في الاخرة ولهذا
قال وباطنها عذاب ايها المؤمن فارق العوارض
والعوائق وساكن الرياض والحدائق ولا يمكن
هذا الا بمعرفة الفرايض والواجبات والسنن
والمستحبات امتثالا لامر خالق السموات
وامتثالا لسنة سيد المخلوقات

فصل

في بيان بعض السنن الخفية والمنسية وهي
اثنا عشر والسنة ما يكون تاركها فاسقا
وجاحدها مبتدعا ذكره الامام الحدادي في
الجوهرة وفي كتاب التحقيق للامام الحسامي
فسنن الهدى هي التي تعلق بتركها كراهة
لانها سنة موكدة وفي الاختيارات السنة
الموكدة كالواجب في الاثم بتركها وقال محمد
في الاصل في ترك بعض السنن اي غير الموكدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)